

## ندوة عن الإمام الخميني؛ حمل همّ فلسطين وتوحيد الأمة



جبري متحدثاً في الندوة

باتجاه قضيتها المركزية».

وأكد أنّ «ما يجري في القدس اليوم، وما يُخطط لها ويدير، ينبغي أن يكون صرخة استغاثة، ونداء استيقاظ لكل الأمة من كيوتهها.. فلسطين وحدها تجمع ولا تفرق، ولهذا السبب بالذات تشاهد التوغّل الصهيوني للإطباق على القدس وأهلها وتراثها، ومقدساتها، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك».

### شريعتمدار

وقال المستشار الثقافي الإيراني محمد مهدي شريعتمدار: «لم تكن دعوة الإمام الخميني إلى توحيد الصف نابعة عن موقف سياسي قد تغير معاملة تقلبات الزمن وأحداثه، كانت دعوة إيمانية صادقة ثابتة أسست لخطاب إسلامي جديد قادر على نسف ترركات الماضي ومواجهة التحديات من أجل بناء أمة وسط، يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف ويهيئون عن المنكر».

وأضاف: «كان الإمام الخميني صادقاً، مادفاً جميع طاقات الأمة بأطيافها بعيداً عن المصالح الوطنية والفتوية الضيقة، متطلعاً إلى أن تنجّه كل الأنظار إلى القضية الأساس، غير أنه بما قد ينتج من هذا الخطاب من انتقادات من داخل مجتمعه، أو مواجهة من المتربصين لوحدة الأمة بالمرصاد، جمع بين خطاب الوحدة الإسلامية وتوحيد صفوف الشعوب المسلمة، رغم الثغرات على المبادئ والوقوف بوجه أصحاب السلطة ووعاظ السلاطين، جمع بين قيادة الثورة لهدم النظام البائد من جهة، وتأسيس الدولة لبناء المجتمع المثالي من جهة أخرى. فكان حقاً عزاب الانتصارات في زمن النكسات».

### جبري

ورأى أمين عام «حركة الأمة» الشيخ الدكتور عبد الناصر جبري، «أنّ الولوج في شخصية الإمام ليس من خلال كلمات، إنما نقرؤه من خلال صور، فقد كانت صورة الإمام جذابة من خلال تربيته لبنيانه، وفريده، ومسيرة الخامنئي اليوم هي امتداد لسيرة وصديقه ذلك الإمام الذي قال «إن الدين هو الطريق لبرق وازدهار الشعوب»، وقد كان الإمام الخميني لا يستحي من الحق، فواجه أميركا وقال عنها «الشیطان الأكبر»، واستطاع العمل بشكل دائم لمواجهة اليهود والعدوان الإسرائيلي».

## البناء

### عون عرض وفرعون قانون الانتخاب وملف الكازينو وأمن الدولة

التقى رئيس «كتل التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون في دارته في الرابية وقدا من منظمة غير حكومية أميركية برئاسة السفير كامبرون مونتر، وتمّ البحث في الأوضاع في لبنان والمنطقة. ثمّ استقبل عون وزير السياحة ميشال فرعون، الذي أشار إلى أنّ الحديث تطرّق إلى الكثير من المواضيع، ولا سيّما ملف جهاز أمن الدولة وقانون الانتخابات النيابية وملف كازينو لبنان». وعن قانون الانتخابات النيابية، اعتبر فرعون «أنّ القانون الأرفوذكسي ليس مطروحا بل النسبية على أساس المختلط، وبداننا تقرب وجهات النظر لنستطيع تمرير مشروع القانون النسبي قبل آخر الصيف، نانياً «أن يكون تطرّق وعون إلى موضوع الرئاسة».

وعن تصحيح الوضع المسيحي في لبنان، أوضح فرعون «أنّ العمل جارٍ بكل ملف على حدة»، متمنياً أن تجري الانتخابات الرئاسية قبل النيابية، فالיום نحن في حاجة إلى انتخابات رئاسية حتى من خلال المجلس الحالي، ولا نستطيع أن نستبعد أي ملف، حتى أننا لا نستطيع أن نستبعد تأمين النصاب للانتخابات الرئاسية. وقد أعدنا ملف أمن الدولة إلى الرادار بعد الانتخابات البلدية».



عون مستقبلاً فرعون

### لحدود: النسبية أو الحرب الأهلية

رأى النائب السابق إميل لحدود في بيان، أنّ «نتائج الانتخابات البلدية تحتاج إلى قراءة متأنية وموضوعية بدل استعراضات القوة التي نشهدنا، وخصوصاً أنّ غالبية الفرقاء السياسيين خرجوا منها مُنهَكِي القوى، بعد أن خاضوها بعضلات سياسية مقتولة».

وتوقف لحدود عند تشكيل لوائح عبارة للوائح وللخصومات السياسية في مناطق، وخوض معارك انتخابية استندت فرعاً للأجرام وتجييشاً مذهبياً في مناطق أخرى في اليوم نفسه»، لافتاً إلى أنّ «البعض حول أصغر قرية إلى أم معارك حين روى، وجعل من المواجهات الانتخابية في بعض المدن الكبيرة معارك هامشية بعد أن خسرها».

أضاف: «أنّ غالبية الفرقاء السياسيين كشفاً أمام الرأي العام، على الرغم من التضليل والحملات الإعلامية وما صرف من الأموال المتعقبة من الأبار الجافة».

واستغرب «شماتة البعض بتبار المستقبل بعد خسارة الانتخابات البلدية في طرابلس»، متناهيّاً أنّ «من ربح في هذه الانتخابات هو الجناح المتطرف في مشروع تيار المستقبل».

وأمل أنّ «تعديد هذه الانتخابات لبعض السياسيين إلى أحجامهم الطبيعية، إذ إنهم كانوا يريدون، قبلها، أن يغربوا خريطة الشرق الأوسط ويسقطوا النظام في سورية، فاكتشفتنا بعدها أنهم غير قادرين على إيصال مجلس بلدي في قريتهم، وعاجزون عن مواجهة جبّ في عائلتهم».

وشدّد على أنّ «الاستنتاج الذي يجب أن نستخلصه من هذه الانتخابات هو الحاجة الماسة إلى إقرار قانون انتخاب يعتمد النسبية على أساس لبنان دائرة انتخابية واحدة، والأفاننا نجح على أرضنا وأخطاننا نحو حرب أهلية جديدة نتيجة ارتفاع منسوب التطرف، وحينها قد لا يبقى لأبلدية ولا بلد».

## مواقف استذكرت الشهيد الرشيد وعاهدته التمسك بمبادئه الوطنية

ملء جيوبهم بالمال الحرام من دون خجل ولا وجل ومن دون رادع من ضمير».

وختّم متوجّهاً إلى «الحبيب الرشيد: بلدك طرابلس الحرمة والمظلومة تنادي ولا من مجيب، وتستغيث بالله أن يُعيد لها أيام الرشيد لتستعيد عزّتها وكرامتها ومجدها، أعاهدك يا قاندي وزعمي وعلمي بأنّ حبيبك وليد سبيقي على طريقك سائراً، ولما يدرك حافظاً، ولخدمة وطنك وبلدك وشعبك ناذراً لنفسه، أسوة بك ووفاءً لوصيتك والله وليّ التوفيق».

كما توجّه أمين الهيئة القيادية في «حركة الناصريين المستقلين»-الرابطين» العميد مصطفى حمدان خلال اتصال هاتفى بمعن كرامي بالسلام على روح الرئيس رشيد كرامي، مؤكداً أنّ «آل كرامي سيفوقون المثل والمثال في التمسك بالذوايت القومية العربية والوطنية اللبنانية، مرفوعي الرأس دائماً وأبداً بإذن الله، وسيفي عوناهم كما كان الرشيد وعمر عزة النفس والكرامة».

وشدّد على أنّ «دم الرشيد هو أكبر من كل من يحاول المساومة على إحقاق الحق وعودة العجم قاتل الرشيد المدعو سمير فريد ججعج إلى زنازنته، حيث يجب أن يكون أمثاله من القتل والمجرمين»، وأضاف: «سيفي «الرابطين» صابرين صامدين، رافعين سمو حقنا في مواجهة حقد باطلهم، وسياتي اليوم القريب حيث ينتصر الحق ويهزم الباطل».

كذلك توجّهت لجنة أصدقاء الأسير في السجون الإسرائيلية «إلى سكاك بالتحية إلى روح رشيد كرامي في ذكرى اغتياله التاسعة والعشرين»، الذي اغتاله يد الغدر والعمالة لأنّه كان يقف دائماً إلى جانب كافة القضايا المحقة لأمتنا، وفي المقدمة قضية فلسطين».

وشدّدت اللجنة في بيان بعد اجتماع عقده، على أنّ «نهج الرئيس الشهيد رشيد كرامي الوطني باق في قلب ووجدان أبناء طرابلس والشمال ولبنان، وكافة الأحرار والشرفاء».

واعتبر رئيس «اللقاء التضامني الوطني» الشيخ مصطفى ملص، أنّّه لا يمكن أن نترك جريمة استشهاد كرامي في صناديق النسيان، «فرجل بحجمه لا يمكن أن يذهب دمه هدراً وضياءاً، بل من واجب الدولة اللبنانية أن تسعى إلى إحقاق الحق مهما كانت النتائج».

## مطر عرض والخازن تداعيات الانتخابات البلدية



مطر مستقبلاً الخازن

استقبل رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، حيث تناولوا في ترداد الانتخابات البلدية والاستحقاق الرئاسي المؤجل

وكانت جلسة إلى أخرى، فاعتبر سيادته أنّ الانتخابات البلدية والاختيارية كانت اختباراً أميناً ناجحاً جداً حتى بمعايير المراحل السابقة لأحداث 1975، كما شكلت نقلة نوعية في الخيارات الشعبية بعد الركود الذي أصاب جزءاً من الهيئة البرلمانية المصمّدة لنفسها تحت مسؤغات بذمتها مفاعيلها تجربة الساحات الانتخابية».

ولفت الخازن «إلى أنّ من المعيب أن نبقي مسمرين على إشارات خارجية أو مؤشور مشجعة في الانتخابات الرئاسية، لأنّ لا شيء يحول دون انعقاد جلسة الانتخاب في هذا الظرف الصعب الذي يتطلّب وقفة وطنية جامعة لحماية استحقاقاتنا الدستورية من أي خلل مؤثر على سمعتنا الديمقراطية».

## مؤتمر العرب وإيران واصل أعماله والجلسات تناولت استراتيجية محاصرة الإرهاب



جانب من المؤتمر

وأصل مؤتمر «العرب وإيران في مواجهة التحديات الإقليمية: الفرص، وآفاق الشراكة» أعماله في أوتيل «رمادا بلازا»، بحضور عشرات الباحثين والمفكرين والخبراء، وعقد عصر أول من أمس وأمس أربع جلسات.

وترأس الجلسة الثالثة، سماح إدريس الذي اعتبر أنّنا نعيش في أزمة حقيقية تطلّ وجودنا، لكن بعد انتصار المقاومة في 25 أيار 2000 تراجع خطاب الأزمة ليحل محله خطاب الثقة بالذات والأمل بالنصر، الذي لم يعد مستحيلاً»، مشيراً إلى «تصاعد الخطاب المذهبي منذ انتصار المقاومة على العدو عام 2006، وصولاً إلى الأزمة السورية حتى الآن».

ثمّ ألقى الدكتور سعد الله زارعي كلمة، تحدّث فيها عن «الدور الأميركي والغربي في خلق التيارات الإرهابية في المنطقة من أجل تشويه حركات التحرر الصادقة»، كاشفاً عن «تصدي إيران لمحاولة زرع التيارات التخريبية من خلال العمل على إصلاحات اجتماعية، والاستفادة من البرامج الدينية».

وأشار إلى «دور إيران الفعّال في دعم الدول العربية في محاربة «داعش» و«النصرة» اللذين باتا في مرحلة الزوال».

ثمّ ألقى أمين أسكندر من مصر كلمة، شدّد فيها على أنّ «لا يمكن إبعاد العامل الإسرائيلي» عن أحداث المنطقة»، لافتاً إلى أنّ «التعاون الإسرائيلي» المصري هو أعلى مستوياته الآن»، وقال: «إذا أضعنا البوصلة ونسينا قضية فلسطين، سنجد أنفسنا في مستنقع اسمه الصراع المذهبي الذي يستعيدونه من الماضي لإشغال المنطقة بأسرها».

ثمّ ألقى الدكتور حبيب فياض كلمة، قال فيها: «نحن أمام كمّ هائل من المشاكل مقابل القليل من الفرص التي يمكن أن تُخرج المنطقة من حالة الظلام التي تعيشها، إذا، لا بدّ من وجود حل بين إيران والعرب وبالتحديد بين إيران والسعودية، ولا بدّ من البحث عن العوامل التي تجمع بين الطرفين، إذا أردنا معالجة الخطاب السلبي بين الطرفين يجب تأكيد أنّ المدخل الوحيد الصالح هو تعويم عالم المصالح، التي هي متوفرة بكثرة، وليس الاعتماد على عامل المبادئ التي لم تعد حالة مشتركة».

وترأس الجلسة الرابعة وزير الدولة لشؤون مجلس النواب محمد فتنيش، حول «قضايا التيارات والنقاش»، فأكد أنّ «من يشنّ حرباً على دول وشعوب عربية، ويتحالف مع قوى دولية وإقليمية، لا يقع أحداً بالحديث عن التدخلات الخارجية. ومن لا يحترم إنسانية مواطنيه وحقوقهم في التعبير والمشاركة لا يلقين بأسباب أزمة خارج بلد». ومن يمدّ يد التعاون ويقدم التنازلات للممثل الصهيوني، ويتهم من دعم الشعب الفلسطيني والمقاومة بذريعة الخلل في موازين القوى، لا يحول وجه الصراع ولا يستسهل شنّ الحرب وإثارة النزاعات».

# نور علمي النور

الإطلاة الصباحية الرمضانية

يومياً بعد موجز 11:00 صباحاً

إذاعة النور  
alnour radio

FM 91.7-91.9 - 92.3  
www.alnour.com.lb